

صحيح ابن خزيمة

379 - أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر ناه بNDAR نا أبو عاصم أخبرنا ابن جريح أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة عن عبد ا بن محيريز وحدثناه يعقوب بن إبراهيم الدورقي نا روح نا ابن جريح أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد ا بن محيريز أخبره - وكان يتيما في حجر أبي محذورة بن معير - حين جهزه إلى الشام ٧ فقلت لأبي محذورة : إنني خارج إلى الشام وإنني أسأل عن تأذينك فذكر الحديث بطوله إلا أن بNDAR قال في الخبر من أول الأذان وألقى علي رسول ا A التأذين هو نفسه فقال قل : ا أكبر ا أكبر ا أكبر ا أكبر ثم ذكر بقية الأذان مثل خبر مكحول عن ابن محيريز ولم يذكر الإقامة وزاد في الحديث زيادة كثيرة قبل ذكر الأذان وبعده .

وقال الدورقي قال في أول الأذان : ا أكبر ا أكبر وباقي حديثه مثل لفظ بNDAR . وهكذا رواه روح عن ابن جريح عن عثمان بن السائب عن أم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة قال في أول الأذان : ا أكبر ا أكبر لم يقله أربعا قد خرجته في باب التثويب في أذان الصبح .

ورواه أبو عاصم و عبد الرزاق عن ابن جريح وقالوا في أول الأذان : ا أكبر ا أكبر ا أكبر ا أكبر .

قال أبو بكر : فخير ابن أبي محذورة ثابت صحيح من جهة النقل .

وخبر محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد ا بن زيد بن عبد ربه عن أبي ثابت صحيح من جهة النقل لأن ابن محمد بن عبد ا بن زيد قد سمعه من أبيه و محمد بن إسحاق قد سمعه من محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وليس هو مما دلسه محمد بن إسحاق وخبر أيوب و خالد عن أبي قلابة عن أنس صحيح لا شك ولا إرتياب في صحته وقد دللنا على أن الأمر بذلك النبي A لا غيره .

فأما ما روى العراقيون عن عبد ا بن زيد فقد ثبت من جهة النقل وقد خلطوا في أسانيدهم التي رووها عن عبد ا بن زيد في تثنية الأذان والإقامة جميعا .

فرواه الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : حدثنا أصحاب محمد A أن عبد ا بن زيد لما رأى الأذان أتى النبي A فأخبره فقال : علمه بلالا فقام بلال فأذن مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى وقعد قعدة K قال الألباني : تعليقا على قول ابن خزيمة " فخير بن أبي محذورة ثابت صحيح من جهة النقل " - قال : حديث صحيح بطرقه والراجح فيه تربيع التكبير في أوله

